آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير هذا بيان ما لموافقي الشيطان
وما لمخالفيه ونزل في أبي جهل او غيره أفمن زين له سوء عمله بالتمويه
فرآه حسنا من مبتداء خبره كمن هداه الله لا دل عليه فإن الله يضل من
يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم على المزين لهم حسرات
باغتمامك ان لا يؤمنوا إن الله عليم بما يصنعون فيجازيهم عليه والله الذي
أرسل الرياح وفي قراءة الريح فتثير سحابا المضارع لحكاية الحال الماضية
اي ترجمه فسقناه فيه التفات عن الغيبة الى بلد ميت بالتشديد والتخفيف
لا نبات بها فأحيينا به الأرض من البلد بعد موتها يبسها اي أنبتنا به
الزرع والكلأ كذلك النشور اي البعث والاحياء من كان يريد العزة فلله
العزة جميعا اي في الدنيا والاخرة فلا تنال الا من اعتز بطاعته فليطلبها إليه يصعد
الكلم الطيب يعمله وهو لا اله الا الله ونحوها والعمل الصالح يرفعه يقبله و
الذين يمكرون السيئات بالنبي صلى الله عليه وسلم في دار الندوة
من تقييده او قتله او اخراجه كما ذكر في الانفال لهم عذاب شديد ومكر
أولئك هو يبور يهلك والله خلقكم من تراب بخلق ابيكم آدم منه ثم من
نطفة اي بخلق بني بجعل ذريته منها ثم جعلكم أزواجا ذكورا واناثا
وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه حال اي معلومة له وما يعمر من
معمر اي ما يزاد في عمر طويل العمر ولا ينقص من عمره اي ذلك المعمر او

قلت ان ياجة

اخر الاثر في كتاب هو اللوح المحفوظ ان ذلك على الله يسير هين وما يستوي
البحران هذا عذب فرات شديد العذوبة سائغ شرابه شربه وهذا ملح
اجاج شديد الملوحة ومن كل منهما تأكلون لحما طريا هو السمك وتستخرجون
من الملح وقيل منهما حلية تلبسونها هي اللؤلؤ والمرجان وترى تبصر الفلك
السفن فيه في كل منهما مواخر تخر الماء اي تشقه بجريها فيه قبلة ومدبرة
بريح واحدة لتبتغوا تطلبوا من فضله تعالى بالتجارة ولعلكم تشكرون
الله على ذلك يولج يدخل الليل في النهار فيزيد ويولج النهار يدخله
في الليل فيزيد وسخر الشمس والقمر كل منهما يجري في فلكه لأجل مسمى يوم
القيمة ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون تعبدون من دونه اي
غيره وهم الاصنام ما يملكون من قطمير لفافة النواة ان تدعوهم لا يسمعوا
دعاءكم ولو سمعوا فرضا ما استجابوا لكم ما اجابوكم ويوم القيمة يكفرون
بشرككم بأشراكم اياهم مع الله يتبرؤن منكم ومن عبادتكم اياهم ولا ينبئك
باحوال الدارين مثل خبير عالم وهو الله تعالى يا أيها الناس انتم الفقراء
الى الله بكل حال والله هو الغني عن كل خلقه الحميد المحمود في صنعه بكم
ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد بدلكم وما ذلك على الله بعزيز شديد
ولا تزر نفس وازرة آثمة اي لا تحمل فوزر نفس اخرى وان تدع نفس
مثقلة بالوزر الى حملها منه احد ليحمل بعضه لا يحمل منه شيء ولو كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)